

قد روي بقوله وان عاقبتهم وتصريحاً على الوجه الاكبر بقوله **ولبن صبرهم لحو**  
 اي الصبر خير للصائرين على الانتقام للثقاتين ثم صرح بالامر بعبادته  
 واصبروا واصبروا الله لا يتوفيقه ونسيته ولا تحزن علموا على الكافرين  
 او على المؤمنين وما فعلهم وانك في ضيق مما يكره في ضيق صبر  
 من حاكمهم وقران كثير في ضيقك وهما الفتان كالفول والبقيل ويعنون ان  
 يكون الضيق تخفيف ضيقك ان الله مع الذين اتفقوا المعاصي والذين  
 هم محسنون في اعمالهم بالولاية والفضل اوسع الذين اتفقوا الله بقل  
 امري والذين هم محسنون بالشفقة على خلقه وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة الخ ليعاسبه الله ما انعم عليه في دار الدنيا وان ما  
 من قرأ سورة يوم تلاها اول ليلة كان من الاجر كالذي مات واحسن الوصية **سورة**  
**بنو اسرى** وقيل الاقوال وان كادوا يقتلونك الى آخره ان  
 وهي مائة وعشرون آية اسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي اسرى  
 بعدة ليل سبحان اسم يعنى الشيع الذي هو التزنية وقد يستعمل  
 على اللفظ عن الاضافة ويجمع الصرف قال قتادة لما جازى محمد سبحان  
 من علقه الشاخر وانصا به بفعل متروك اظهاره وتصدير الكلام به  
 للتزنية عن العجز عما ذكره بعد واسرى وسرى بمعنى ولا انصب على التزنية  
 وفائدة الدلالة بتكثيره على تقليد صفة الاسرى ولذا قرئ من اللد اي  
 بعضه بقوله ومن الليل فاستجد من امسى **الحرم** ام بعينه لما روي انه عليه  
 السلام قال سنا ناتي المسجد الحرام في الجحند البيت بين المنام واليقظان  
 اذا ناني جبريل بالبراق او من الحرم وسماه المسجد الحرام لانه كله مسجد لانه  
 محط به لطائف المستد اطمئنه لما روي انه كان نارا في بيت ام هانئ بعد  
 صلاة العشاء فاسرى به ورجع من ليلته وقص القصه عليه باو قال فجل الى  
 النبوة فصليت بهم ثم حرق الى المسجد واخبرهم في شيا فعبوا منه  
 استماله وارثه ناس من امن به وسبق رجال الى ان يكره قال ان كان قال  
 ذلك لقد صدق قالوا تصدقه علي فذلك قال اني لا صدقه علي بعد ذلك

٥٦٢

سورة بنو اسرى

اي العاصم الطيب  
غيب الطحاوي خرافة  
الطحاوي

فصلي

لوعدت ولام هذا الخ  
 اول واحد والهدى  
 قال شيب  
 ليس المعراج من باب  
 الترهات اي هديان  
 اي تقابل بين قول مالك اسرى  
 بعدد له ويحي هذا بنو قريظة  
 وقاله صلى الله عليه وسلم  
 اي تقابل بين قول مالك اسرى  
 بعدد له ويحي هذا بنو قريظة  
 وقاله صلى الله عليه وسلم

rsity